[778] الموصل إلى عبادان، وعرضا من العذيب إلى حلوان، وهو الذي فتح على عهد عمر، وهو أطول من العراق بخمسة وثلاثين فرسخا، كذا نقلا عن المغرب). وقال ياقوت في معجم البلدان: (السواد موضعان أحدهما نواحي قرب البلقاء سميت بذلك لسواد حجارتها فيما أحسب والثاني يراد به رستاق العراق وضياعها التي افتتحها المسلمون على عهد عمربن الخطاب رضي ا عنه، سمي بذلك لسواده بالزروع والنخيل والاشجار لانه حين تاخم جزيرة العرب التي لازرع فيها ولا شجر كانوا إذا خرجوا من أرضهم ظهرت لهم خضرة الزرع والاشجار فيسمونه سوادا كما إذا رأيت شيئا من بعد قلت: ماذلك السواد ؟ وهم يسمون الاخضر سوادا والسواد أخضر... كما قال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب وكان أسود.. فقال: وأنا الاخضر من يعرفني * أخضر الجلدة من نسل العرب فسموه سوادا لخضرته بالزروع والاشجار... وحد السواد من حديثة الموصل طولا إلى عبادان، ومن العذيب بالقادسية إلى حلوان عرضا، فيكون طوله مائة وستين فرسخا. وأما العراق في العرف فطوله يقصر عن طول السواد وعرضه مستوعب لعرض - السواد لان أول العراق في شرقي دجله العلث على حد طسوج بزرجسابور وهي قرية تناوح حربى موقوفة على العلوية وفي غربي دجلة حربى ثم تمتد إلى آخر أعمال البصرة من جزيرة عبادان، وكانت تعرف بميان روذان (معناه بين الانهر) وهي من كورة بهمن أردشير فيكون طوله مائة وخمسة وعشرين فرسخا يقصر عن طول السواد بخمسة وثلاثين فرسخا وعرضه كالسواد ثمانون فرسخا. (إلى أن قال) وقال الاصمعي: السواد سوادان، سواد البصرة دستميسان والاهواز وفارس، وسواد الكوفة كسكر إلى الزاب وحلوان إلى القادسية.. وقال أبو معشر: ان الكلدانيين هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول، ويقال: ان أول من سكنها وعمرها نوح عليه السلام حين نزلها عقيب الطوفان طلبا للرفاء فأقام بها _____